

معالجة التلوث النفطي Treating Oil Pollution

يتم التخلص من المنطقة الملوثة بالطرق الميكانيكية، مثلاً:

- ١ - استخدام الحواجز الطافية لتسييج البقعة النفطية للحيلولة دون انتشار النفط المكوّن منها.
- ٢ - استعمال المواد الماصّة التي تعرقل حركة البقعة النفطية جزئياً مثل الصوف الزجاجي والقش ،
و تُرشّ هذه المواد من قوارب صغيرة ثم يتم جمعها بواسطة شبكات دقيقة وتنقل إلى حيث يمكن
التخلّص منها إما حرقاً في أفران خاصة أو يتم استخلاص النفط الموجود فيها ويعاد استعمالها من
جديد.
- ٣ - استعمال طريقة الأمتصاص بواسطة أجهزة خاصة تمتصّ البقع النفطية مثل المكناس الكهربائية،
وبذلك يتمكن من فصل النفط عن الماء.
- ٤ - استعمال أجهزة تقوم بقشط طبقة النفط السميكة الطافية فوق سطح المياه ويتم تجميع النفط
المقشوط وسحبه باستخدام المضخّات.
- ٥ - استخدام أجهزة الحزام الناقل التي تمرّ حزاماً معدنياً عبر طبقة النفط اللزجة حيث يلتصق النفط
بالحزام ويمكن التخلص منه لاحقاً. إلاّ إنّ استخدام المواد الكيماوية في تجميع النفط كما مرّ في
بعض الطرق السابقة قد يزيد المشكلة سوءاً لأنه سيساهم في تسمم مياهه المغلقة. وتضم المواد
الكيماوية السامة عشرين نوعاً ؛ وأثار هذه المواد على البيئة البحرية أسوأ من أثار النفط عليها،
فالأفضل استعمال الطرق الميكانيكية.
- ٦ - ويمكن مكافحة التلوث النفطي بواسطة البكتيريا. وقد وجد بعض العلماء أن عدداً من الإحياء
الدقيقة المجهرية التي تستطيع تحليل المواد النفطية في الوقت نفسه تستطيع تحويل البقع النفطية إلى
قطرات دقيقة جداً في الماء.